

## يوم في دمشق قمة لزعماء فرنسا وتركيا وقطر وسوريا

**باريس / الوكالات**  
قالت تقارير صحفية ان قمة رابعة تجمع زعماء فرنسا وتركيا وقطر وسوريا وتحضنها دمشق اليوم لبحث ملفات والمفاوضات الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين .  
وفي زيارة عدت ذات اهمية خاصة بدأ الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي زيارة امس الى دمشق تستمر يومين يلتقي خلالها نظيره السوري بشار الأسد قبل عقد قمة اليوم .

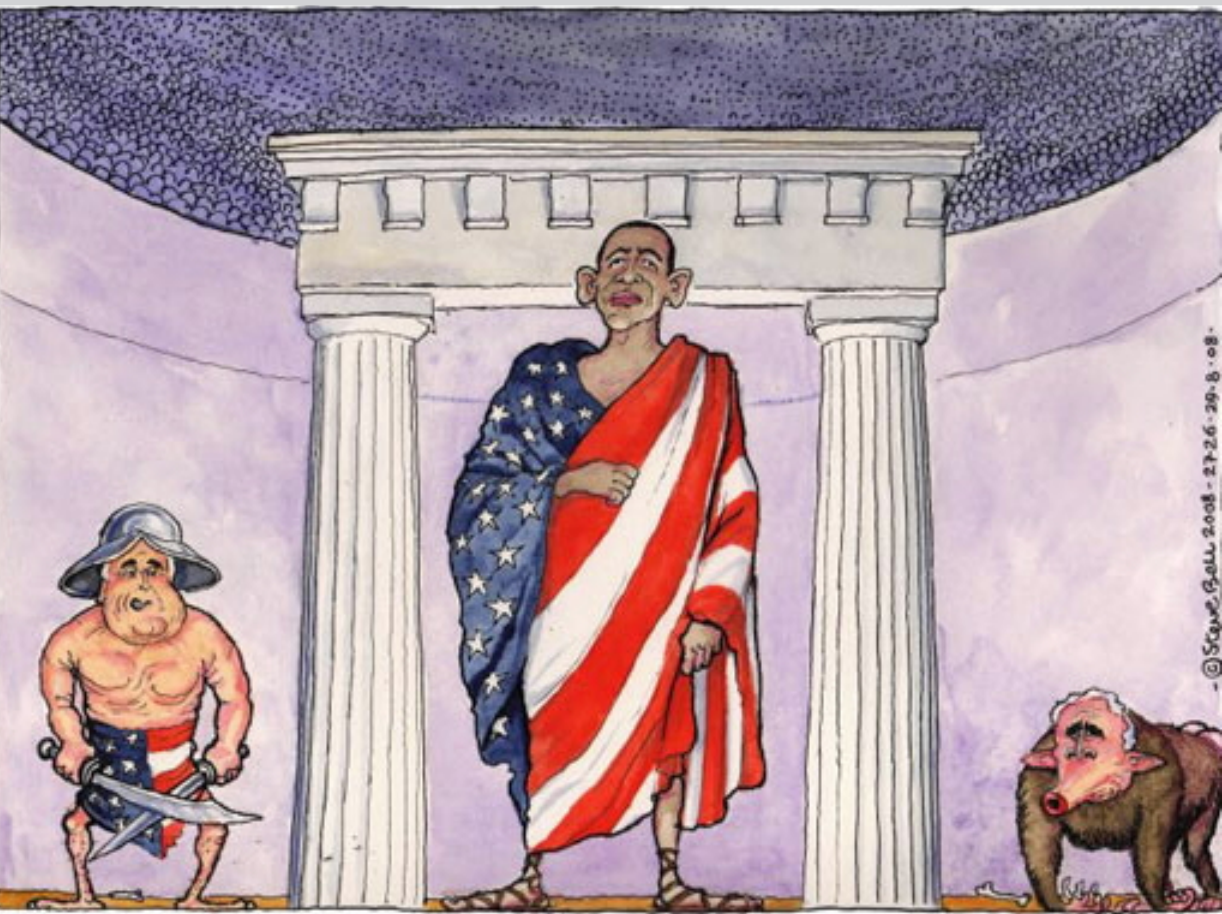
يذكر ان الزيارة هي الاولى من نوعها منذ عام ٢٠٠٢ تظهر تحسنا ملحوظا في العلاقات بين دمشق وباريس التي تضررت كثيرا بحادثة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري عام ٢٠٠٥ وما تبعه من تطورات في الملف اللبناني. والقمة الرباعية تضم إلى جانب الرئيس الأسد والرئيس

ساركوزي امير قطر و رئيس وزراء تركيا . وقالت الرئاسة الفرنسية ان القمة الرباعية ستبحث ملف مفاوضات السلام بين سورية واسرائيل. وقال ساركوزي في مقابلة صحفية عشية الزيارة إنه أبلغ الرئيس السوري خلال زيارته إلى باريس في تموز الماضي إن السلام في الشرق الأوسط يمر عبر سورية وفرنسا .

ووصف ساركوزي زيارته بأنها "رسالة صداقة إلى الشعب السوري" مؤكدا أن البلدين فتحوا صفحة جديدة في العلاقات.  
وتعد هذه اول زيارة لزعيم غربي إلى دمشق منذ خمس سنوات، ويرى مراقبون في ذلك نصرا دبلوماسيا للرئيس بشار الأسد.

كما أن الزيارة تتوج خطوات عودة العلاقات بين باريس ودمشق إلى طبيعتها بعد الجمود الذي أصابها منذ اغتيال الحريري. يشار إلى أن فرنسا تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي بينما ترأس سورية مجلس الجامعة العربية وقطر مجلس التعاون الخليجي. وكانت سورية واسرائيل قد اجرتا مؤخرا أربع جولات من المفاوضات غير المباشرة بوساطة تركية لكن لم يتم احراز تقدم كاف للدخول في مفاوضات مباشرة تتناول استعادة هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ وترتيبات السلام بين الدولتين.

ويكتنف مستقبل هذه المفاوضات بعض الغموض بسبب استقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت قريبا



عن صحيفة الاندبندت الانكليزية

## تشيبي يصل إلى أذربيجان في بداية جولة تشمل جورجيا

**بكو / الوكالات**  
وصل نائب الرئيس الاميركي ديك تشيبي امس الاربعاء الى اذربيجان في بداية جولة تقوده الى اوكرانيا وجورجيا. ويعد تشيبي ارفع مسؤول اميركي يزور المنطقة منذ اندلاع النزاع بين روسيا وجورجيا الشهر الماضي. كما تهدف زيارة تشيبي الى اظهار الدعم الاميركي لدولة حليفة لواشنطن، وذلك في اعقاب الغزو الروسي لها واعتراف الروس باستقلال اقليمين تابعين لتبليسي. ويقول رازيم موسايكيوف المحلل السياسي الاذربيجاني ان "زيارة تشيبي هي في المقام الاول مرتبطة بقضايا الطاقة. اذربيجان وجورجيا جزءان من ممر يد موارد الطاقة الى اوروبا".

وتعد اذربيجان حليفا قويا للولايات المتحدة الاميركية لكنها حاولت في الوقت نفسه الحفاظ على علاقات جيدة مع روسيا. وقد اثار الصراع بين جورجيا وروسيا مخاوف من ان منتجي النفط والغاز في منطقة بحر القوقاز الغنية بالطاقة، يمكن ان تديروا ظهورهم الى جورجيا كمبر لتصدير الطاقة الى الغرب. وقد ضخت شركات الطاقة العالمية استثمارات ضخمة في بناء خطوط انابيب لنقل النفط والغاز من اذربيجان عبر جورجيا الى تركيا، ومن هناك الى الاسواق الاوروبية المعتشة الى الطاقة.

الا ان محلليين يتحذرون الان ان اذربيجان ربما تشعر الان ان كون جورجيا جزء من هذا الممر كان قرارا خاطئا. ويقول فاغا جوليزيد المحلل السياسي والمستشار الرئاسي في جورجيا ان "الولايات المتحدة تشعر بالقلق من ان اذربيجان قد تبدأ في ضخ مواردها من الطاقة عبر الاراضي الروسية بدلا من جورجيا، وهذه القضية ستكون احدى القضايا الرئيسية التي ستبحثها زيارة تشيبي". وكانت روسيا تتنافس مع الغرب للنفوذ باستثمارات النفط والغاز في اذربيجان وذلك قبل تفجر النزاع الاخير مع جورجيا. وكان خط انابيب باكو - جيهان قد افتتح عام ٢٠٠٥ بطول ١٦٠٠ كم ليصل بذلك نفط بحر قزوين بجيما جيهان التركي على البحر المتوسط. وبلغت كلفة الخط الذي نفذته مجموعة من الشركات النفطية باشراف شركة "بي بي" (بريتيش بيتروليوم) ٣,٦ مليار دولار واستغرق تنفيذه اكثر من عشر سنوات.

وتشير التقديرات الى ان خط الانابيب يضح أكثر من مليون برميل يوميا من النفط المستخرج من اذربيجان وربما قازاخستان في وقت لاحق من هذا العقد الى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط.

## وفد من " الأطلسي " في جورجيا منتصف الشهر الحالي

**بروكسل / الوكالات**  
قال دبلوماسيون من حلف شمال الأطلسي امس الاربعاء ان وفدا من السدول ٢٦ الاعضاء في الحلف برئاسة امينه العام سيزور جورجيا في ١٥ و ١٦ ايلول لدرس التعاون مع هذا البلد. وقال دبلوماسي ان "مجلس حلف شمال الأطلسي" الذي يضم المنديبين الدائمين للدول الاعضاء في مقر الحلف في بروكسل ويرئسه الامين العام

## رايس تقوم بزيارة تاريخية إلى ليبيا

وبرلين من جهة والحكومة الليبية من جهة اخرى تم حلها في ١٤ اب مع توقيع اتفاق لدفع تعويضات للضحايا. ويحدث به ايران وكوريا الشمالية اثر تخليه عن اسلحة الدمار الشامل من اجل مصالحة مع الغرب.

خلال مؤتمر صحافي "نعد ان هذه السياسة بنيت على عمل قامت به عدة ادارات لكنه ركز تحديدا وترسخ في عهد الادارة الحالية". وستلتقي رايس في ليبيا الزعيم الليبي معمر القذافي الذي كان لفترة طويلة عدوا للولايات المتحدة في المنطقة للاشتباه بدعمه الارهاب. لكن واشنطن تريد الان جعله مثالا يحتذى به لايران وكوريا الشمالية اثر تخليه عن اسلحة الدمار الشامل من اجل مصالحة مع الغرب. وقالت ايضا ان "ليبيا مثال يظهر انه اذا اعتمدت دول اخرى خيارا اخر غير ذلك الذي تعتمده حاليا، فيمكنها ان تقبم علاقات مختلفة مع الولايات المتحدة ومع باقي العالم واننا نفي بوعودنا". وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا والولايات المتحدة في ١٩٨١، اثر اتهامها باستضافة هذه العلاقات في ٢٠٠٤ بعد اعلان الزعيم الليبي تحلي بلاده عن برنامج لاقتناء اسلحة دمار شامل. وفي ٢٠٠٦ شطبت ليبيا عن اللائحة الاميركية للدول المتهمة بدعم الارهاب وسمى كل بلد سفيرا له في البلد الاخر الا ان العلاقات لم تطبع بشكل كامل. والعقبة الاخيرة المتمثلة بالخلاف بين عائلات ضحايا اعتداءي لوكربي

## ٢٠ قتيلاً في غارة للقوات الدولية على باكستان

في كابل اكد ناطق باسم القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة لحلف شمال الاطلسي انه ليس على علم بمثل هذه العملية. واذاف ان مهمة ايساف تحظر عليها التدخل في باكستان الا عبر اطلاق المدفعية من افغانستان وفقط في حال تعرض جنودها لنيران من الدولة المجاورة. كما ذكرت قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في افغانستان في وقت سابق انه لا علم بها بوقوع مثل هذا الحادث. من جهته قال مواز خان المسؤول في ادارة منطقة جنوب وزيرستان للحصفيين ان "مروحيات جاءت من افغانستان شنت الغارة". ووجدتها القوات الاميركية والبريطانية العاملة في جنوب افغانستان ضمن القوات الدولية وتملك مثل هذا النوع من المروحيات. واكد ان المروحيات التابعة "لحلف شمال الاطلسي" انزلت جنودا على الارض لكن لم يؤكد اي مصدر اخر هذه المعلومات. وقال هذا المسؤول المحلي ان بين الضحايا نساء واطفال وان الغارة نفذت فجرا. من جهته قال مراد خان احد الناطقين باسم الجيش الباكستاني للحصفيين "نؤكد حصول هجوم في قرية حدودية لكننا لا نزال في صدد جمع المعلومات". وكثف الجيش الاميركي ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) في الاونة الاخيرة اطلاق الصواريخ من طائرات بدون طيار على المناطق القبلية الباكستانية على الحدود مع افغانستان حيث تقول واشنطن ان عناصر طالبان الافغان والقاعدة اعدادو تشكيل قواهم بفضل دعم لكن يبقى شر غارات بوساطة مروحيات قتالية امر نادر حتى الان. وكانت عدة وسائل اعلام اميركية ذكرت في الاونة الاخيرة ان الولايات المتحدة تفكر في البدء بشن هجمات مباشرة بما يشمل انزال قوات على

## واشنطن / الوكالات

تكرس وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس عبر قيامها بزيارة تاريخية لليبيا نهاية الاسبوع احد النتائج الدبلوماسية النادرة لادارة الرئيس الاميركي جورج بوش قبل انتهاء ولايته.

وتقوم رايس بجولة على دول المغرب العربي من ٤ الى ٧ ايلول تشمل على التوالي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب كما اعلن الثلاثاء المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية شون ماكورماك. وقال ماكورماك ان "رايس سعيدة بجولتها هذه ولا سيما بزيارتها لليبيا" متخليها عن تحفظه المعتاد لبشير الى الطابع الاستثنائي لهذه "الزيارة التاريخية المهمة" وهي اول زيارة لوزير خارجية اميركي لهذا البلد منذ ٥٥ عاما.

واضاف ماكورماك انه منذ زيارة وزير الخارجية الاميركي جون فوستر دالاس في عهد الرئيس دوایت ايزنهاور ولقائه الملك السابق محمد اديس السنوسي في العام ١٩٥٣، "سار الانسان على القمر وظهر الانترنت وسقط جدار برلين وتعاقب عشرة رؤساء على الولايات المتحدة" واذاف "انه ايضا حدث مهم للتركيز على نجاح سياسة مكافحة نشر

## القادة القبارصة يلتقون لاطلاق مفاوضات توحيد الجزيرة

**نيقوسيا / افب**  
بدأ الرئيس القبرصي ديميتريس خريستوفياس والزعيم القبرصي التركي محمد علي طلعت امس الاربعاء في نيقوسيا لقاء يهدف الى اطلاق مفاوضات جديدة بهدف إعادة توحيد الجزيرة المقسمة منذ ٣٤ عاما. وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان اللقاء يعقد في المنطقة العازلة في نيقوسيا الخاضعة لسيطرة الامم المتحدة في مطار العاصمة القديم. وهذا اللقاء سيشكل اشارة الانطلاق الرسمية للمفاوضات الاكثر جدية منذ عرض خطة الامم المتحدة لاعادة توحيد الجزيرة على استفتاء في نيسان ٢٠٠٤ حين رفضها القبارصة اليونانيون ووافق عليها القبارصة الاتراك. سبق ان اتفق خريستوفياس وطلعت على اقامة سبت هاتفي بينهما لتسهيل الاتصالات المباشرة خلال عملية المفاوضات التي سيلتقيان فيها مرة اسبوعيا على الاقل. ولم يتم تحديد اي مهلة لكن الامم المتحدة حذرت من ان المحادثات لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية بدون احراز تقدم ملموس. وكانت محادثات تحضيرية اطلقت في آذار وارقت باجراءات ثقة بينها فتح معبر ليدرا الذي يربط جنوب وشمال مركز مدينة نيقوسيا التاريخي.

## وصول القادة القبارصة يلتقون لاطلاق مفاوضات توحيد الجزيرة

**نيقوسيا / افب**  
بدأ الرئيس القبرصي ديميتريس خريستوفياس والزعيم القبرصي التركي محمد علي طلعت امس الاربعاء في نيقوسيا لقاء يهدف الى اطلاق مفاوضات جديدة بهدف إعادة توحيد الجزيرة المقسمة منذ ٣٤ عاما.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان اللقاء يعقد في المنطقة العازلة في نيقوسيا الخاضعة لسيطرة الامم المتحدة في مطار العاصمة القديم. وهذا اللقاء سيشكل اشارة الانطلاق الرسمية للمفاوضات الاكثر جدية منذ عرض خطة الامم المتحدة لاعادة توحيد الجزيرة على استفتاء في نيسان ٢٠٠٤ حين رفضها القبارصة اليونانيون ووافق عليها القبارصة الاتراك. سبق ان اتفق خريستوفياس وطلعت على اقامة سبت هاتفي بينهما لتسهيل الاتصالات المباشرة خلال عملية المفاوضات التي سيلتقيان فيها مرة اسبوعيا على الاقل.

ولم يتم تحديد اي مهلة لكن الامم المتحدة حذرت من ان المحادثات لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية بدون احراز تقدم ملموس. وكانت محادثات تحضيرية اطلقت في آذار وارقت باجراءات ثقة بينها فتح معبر ليدرا الذي يربط جنوب وشمال مركز مدينة نيقوسيا التاريخي.

وتعد اذربيجان حليفا قويا للولايات المتحدة الاميركية لكنها حاولت في الوقت نفسه الحفاظ على علاقات جيدة مع روسيا. وقد اثار الصراع بين جورجيا وروسيا مخاوف من ان منتجي النفط والغاز في منطقة بحر القوقاز الغنية بالطاقة، يمكن ان تديروا ظهورهم الى جورجيا كمبر لتصدير الطاقة الى الغرب. وقد ضخت شركات الطاقة العالمية استثمارات ضخمة في بناء خطوط انابيب لنقل النفط والغاز من اذربيجان عبر جورجيا الى تركيا، ومن هناك الى الاسواق الاوروبية المعتشة الى الطاقة.

الا ان محلليين يتحذرون الان ان اذربيجان ربما تشعر الان ان كون جورجيا جزء من هذا الممر كان قرارا خاطئا. ويقول فاغا جوليزيد المحلل السياسي والمستشار الرئاسي في جورجيا ان "الولايات المتحدة تشعر بالقلق من ان اذربيجان قد تبدأ في ضخ مواردها من الطاقة عبر الاراضي الروسية بدلا من جورجيا، وهذه القضية ستكون احدى القضايا الرئيسية التي ستبحثها زيارة تشيبي". وكانت روسيا تتنافس مع الغرب للنفوذ باستثمارات النفط والغاز في اذربيجان وذلك قبل تفجر النزاع الاخير مع جورجيا. وكان خط انابيب باكو - جيهان قد افتتح عام ٢٠٠٥ بطول ١٦٠٠ كم ليصل بذلك نفط بحر قزوين بجيما جيهان التركي على البحر المتوسط. وبلغت كلفة الخط الذي نفذته مجموعة من الشركات النفطية باشراف شركة "بي بي" (بريتيش بيتروليوم) ٣,٦ مليار دولار واستغرق تنفيذه اكثر من عشر سنوات.

وتشير التقديرات الى ان خط الانابيب يضح أكثر من مليون برميل يوميا من النفط المستخرج من اذربيجان وربما قازاخستان في وقت لاحق من هذا العقد الى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط.

وتعد اذربيجان حليفا قويا للولايات المتحدة الاميركية لكنها حاولت في الوقت نفسه الحفاظ على علاقات جيدة مع روسيا. وقد اثار الصراع بين جورجيا وروسيا مخاوف من ان منتجي النفط والغاز في منطقة بحر القوقاز الغنية بالطاقة، يمكن ان تديروا ظهورهم الى جورجيا كمبر لتصدير الطاقة الى الغرب. وقد ضخت شركات الطاقة العالمية استثمارات ضخمة في بناء خطوط انابيب لنقل النفط والغاز من اذربيجان عبر جورجيا الى تركيا، ومن هناك الى الاسواق الاوروبية المعتشة الى الطاقة.